ولا تأكلوا من وسطه وأكل عنده رجل بشماله فقال كل بيمينك قال لا أستطيع
قال لا استطعت ما منعه إلا الكبر فما رفعها إلى فيه رواه مسلم ونهى المتآكلين
عن القران في التمر إلا أن يستأذن الرجل أخاه وكان من أدب أصحابه معه إذا وضع
الطعام لا يضعون أيديهم حتى يضع يده وحضروا معه مرة على طعام فجاءت
جارية كأنها تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام فأخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيدها ثم جاء أعرابي كأنما يدفع فأخذ بيده فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن الشيطان يستحل الطعام أن لا يذكر اسم الله عليه وإنه جاء بهذه الجارية
ليستحل بها فأخذت بيدها فجاء بهذا الأعرابي ليستحل به فأخذت بيده والذي نفسي
بيده إن يده في يدي مع يديهما ثم ذكر الله تعالى وأكل رواه مسلم وروى أبو داود
والنسائي عن أمية بن مخشي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا
ورجل يأكل فلم يسم الله حتى لم يبق من طعامه إلا لقمة فلما رفعها إلى فيه قال
بسم الله أوله وآخره فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ما زال الشيطان يأكل معه
فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأكل طعاما في ستة من أصحابه فجاء أعرابي فأكله بلقمتين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه لو سمى لكفاكم رواه الترمذي وصححه وكان
صلى الله عليه وسلم يأكل بثلاث أصابع قال أنس كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا أكل طعاما لعق أصابعه الثلاث وقال إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط عنها
الأذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان وأمرنا أن نسلت القصعة وقال إنكم لا تدرون
في أي طعامكم البركة رواه مسلم وكان يحب الدباء ويتتبعه من حوالي القصعة ويحب
الحلواء والعسل ويثني على الثريد والخل قالت عائشة رضي الله عنها قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الإدام الخل وقالت أم هانئ دخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أعندك شيء فقلت لا إلا خبز يابس وخل فقال هاتي ما
أقفر بيت من أدم فيه خل وكان يحب من الشاة ذراعها ولذلك سم فيه وقال أطيب اللحم

أقفر أي ما عدم

لحم الظهر وكان يسمي أول الطعام ويحمد آخره فيقول الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه
غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وقال من أكل طعاما وقال الحمد لله الذي
أطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه
وحث على غسل اليد قبل الطعام وبعده وربما مسح يده بالمنديل من غير غسل وكان
يحب الثفل من الطعام يعني البقايا وأخذ كسرة من خبز الشعير ووضع عليها تمرة وقال
هذه إدام هذه وأكل صلى الله عليه وسلم البطيخ بالرطب يأكلهما بيديه وقال هما
الأطيبان وقال برد هذا يعدل حر هذا وحر هذا يعدل برد هذا وأكل القثاء
بالملح وكان يشتد عليه أن توجد منه الريح الكريهة فلم يأكل ثوما ولا بصلا ولا
كراثا إلا مطبوخا وكان يعاف أكل ما لم يتعوده ومع ذلك فلم يكن يذم ذواقا ولا يمدحه ورعا
مدحة ترفعا عنه علة التحقير كما ورد أنه كان يعظم النعمة وإن دقت وكان صلى الله
عليه وسلم ربما يأتي عائشة فيقول أعندك غدا فتقول لا فيقول إني صائم قالت
فأتى يوما فقلت يا رسول الله أهدي لنا هدية قال وما هي قلت حيس قال أما إني أصبحت
صائما ثم أكل وكان يحب الهدية ولا يحقرها ويكافئ عليها ويجيب من دعاه إلى الطعام
ولو كان صائما فربما أكل وربما لم يأكل وكان إذا دعي لطعام في عدد معين
فتبعهم غيرهم استأذن له وكان ربما يغشى بعض حوائط الأنصار عند الحاجة ويستضيفهم
ويؤثر بذلك من يحبه قال جابر بن عبد الله أتانا النبي صلى الله عليه وسلم منزلنا
فذبحنا له شاة فقال كأنهم علموا أنا نحب اللحم وكان في صفة أكله اللحم ربما رفع العضو
إلى فيه فانتهس منه وربما احتز بالسكين وأكل الدجاج والحبارى وجاء الحسن
بن علي وابن عباس وابن جعفر إلى سلمى مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اصنعي
لنا طعاما مما كان يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحسن أكله فقالت يا بني
لا تشتهيه اليوم قالوا بلى اصنعيه لنا قال فقامت فطحنت شعيرا وجعلته في قدر
وصبت عليه شيئا من زيت ودقت الفلفل والتوابل وقربته إليهم وقالت
هذا مما كان يعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم أكله

فصل

تشتهونه

يعجب صح

Copyright © King Saud University